

عن ابن عباس ان مصعب بن الكارث بن المطلب بن عبد مناف بن الوصل  
 نزل فيمن الذين يتلون كتاب الله واقبال الصلوة الدينية واخرج  
 البرهقي في البعث والخباء من طريق مقنع بن الحارث  
 عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله به احييت في الدنيا فضل في الجنة من يوم قال ان  
 النوم شرك الموت وليس في الجنة موت قال فان اخرجوا عن  
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي في الغيوب  
 كل امرئ راحة فموت لا يموت فيها نصيب ولا يحسب فيها  
 لغوب واخرج ابن ابي حاتم عن ابي ابي هريرة انه بلغه ان قريشا  
 كانت تقول لو ان الله بعث منا نبيا ما كان تامرنا من الاله  
 اطوع الخلق ولا اسمع لهم بها ولا اسد عسكنا هكتا بها  
 فانزل الله وان كان نزل ليقولون لو ان عندنا ذكر في الارض  
 ولو ان انزلنا عليك الكتاب لكانا اهدى منهم وافصح ابانهم  
 جسدنا فيهم ليعي جسدنا نذير لكون اهدى من اهدى الاله  
 وكانت اليهود تسيغ في به علي النصارة فيقولون انما نجد  
 نبيا يخرج **الفصل الثاني** في مسوحتها وهو اية واحدة  
 وفي قوله تعالى ان الله الانذير اني اتمنصرت مسوحتها  
 فالسيف والقتال احكامها اي انت منذر لاهل **الفصل**  
**الثالث** في التناهي منها **قول** ولله امرط الوداع بلفظ التامني  
 موافقة بين اول سورة الحمد لله فاطر السموات والارض  
 جاهر الملايكة لانها للماضي لا غير **قول** وتزوي الفلك فيه  
 فواخر بقدر فيه موافقة لتقدمه ومن كلامه **قول**  
 تخلف الوانها وبعده الوانها ثم الوانها لان الاول يعود  
 الي

مطلوب من التبدل  
 العيون  
 والتجويد

الي ثمرات والثبات يعود الي الجبال وقيل يعود الي الخبز والياك  
 يعود الي النفض المال عليهم من لانه ذكر من ولم يفسر كما هو  
 في قوله ومن الجبال جسد بسن وخر فاخص الثالث بالخير  
**قول** ان الله بجاءه خبير بصير بالصرح وزيادة اللام  
 وجر السورة خبير بصير لان الاية المقدمة في هذه السورة  
 لا يمكن قريها ذكر لفيه فصوح باسمه سبحانه وتعالى الشريك  
 من قبل بقوله لو نسطه الله مخبر بالكتابة ودخل اللام والخبر  
 بواو فتحة لغزله ان رب الغفور شكور **قول** فلن تجد لسنة  
 الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تبديلا وقال في سبحانه ولا تجد لسنة  
 الله تبديلا فتعديلا تغيير الشيء مما كان عليه قبل مع بقا مادة  
 الاصل كقوله تعالى لن تجدنا جلودا غيرها وكذلك تجدك  
 الارض غير الارض والسموات والتجويد نقل الشيء من مكان  
 الي مكان اخر وسنة الله سبحانه وتعالى التبدل والتجويد  
 يخص هذا الموضع بالجمع بين الوصفين لما وصفه الله في  
 وذكر لهم غير منين وهو قوله ولا يزيد الكافرين كوفع عند  
 منهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كوفع الا حسارا وقوله  
 استجابا في الارض ويكذبون وقيل هما بدلان من قوله نفوا  
 فكما في الاول والثاني ثني الثالث ليكون الكلام كله علي  
 منوال واحد وقال في الحق ولن تجد لسنة الله تبديلا فتع  
 على صرة واحدة لما يمكن للتكرار موجب وحض سبحانه بقوله  
 تجويدا لان قد شيا قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تعبت الي ان تم فانها ارض البعث والمخسر ثم النبي

Copyrighted material